

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نفع ولا لقلقة وقد رواه بعضهم أن يسفكن من دموعهن وهن جلوس . قال الكسائي : قوله نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ النقع : صنعة الطعام يعني في المأتم يقال منه : نقت أنقع نقعا .

صلق لقلق قال أبو عبيد : وغير هذا التأويل أحب إليّ منه وذلك أن الكسائي ذهب بالنقع إلى النقيعة وإنما النقيعة عند غيره من العلماء صنعة الطعام عند القدوم من السفر لا في المأتم ; قال الشاعر : [الكامل] ... إنا لَنَضْرِبُ بالسيف رؤوسهم ... ضرب القُدارِ نَقِيعَةَ القُدِّامِ